



أثارت عشرات الجثث المتعفنة في قبو المستشفى الوطني في مدينة حمص السورية المنكوبة، الهلع بين أهالي المدينة، بسبب الرائحة الكريمة واحتمالات انتشار الأمراض في المدينة.

واكتشف النشطاء السوريون في مدينة حمص عشرات الجثث المتعفنة في قبو المستشفى الوطني بالمدينة، دون أن يتمكنوا من حصر عددها أو انتشالها بسبب الرائحة الكريهة والتخوف من انتشار الأمراض، وكذلك لعدم امتلاكهم لمعدات خاصة لمثل هذا النوع من العمليات.

ونقلت صحيفة "زمان الوصل" عن مراسلها بالمدينة، تأكيده أن رائحة الجثث بدأت تفوح وتشم في محيط المستشفى الوطني، كما بدأ خطوها يتعاظم، ويناشد النشطاء في المدينة الجهات الطبية لإمدادهم بمعدات وخبرات مختصة في انتشال الجثث المتعفنة، وتأمين نقلها والتعرف عليها - إن أمكن - ثم دفنها في مكان مناسب وبالطريقة المناسبة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة، أن الجثث المتعفنة في المستشفى الوطني، تحت أنقاض البيوت المهدمة بالمناطق المنكوبة، بدأ الدود يخرج منها، وهو ما يشكل كارثة كبيرة على أهل المدينة، مؤكدين أن حمص منكوبة بحجم الدمار الذي لحق ببنيتها التحتية وبعد الشهداء، وكذلك بعدد الجثث غير المحصور، المنتشرة في أحياي المدينة والتي تمثل بيئه حاضنة للأمراض "المهلكة".

جدير بالذكر أن مدينة حمص هي أكثر المدن السورية دماراً وقتلـاً حيث أنها معقل الثورة السورية، وقد ذكرت عدة تقارير إخبارية أن النظام السوري يعاقب المدينة بترك القمامـة في الشوارع وكذلك الجثث المتعفنة، والتي تنتشر رائحتها الكريهة وتتجذب الحشرات الضارة الناقلة للأمراض، وهو ما يجعل المدينة على وشك كارثة إنسانية جديدة.

المصادر: